

عنوان البحث

" أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي وزيادة الانتاجية في القطاع الخاص "

اعداد الطالب

أحمد مصلح المعبدي ٢٣٢٠٠١٧٥١

اشراف

د.وليد عبد الجواد سليمان الصديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

المقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة، يتزايد الاهتمام بأهمية العوامل الداخلية التي تؤثر على أداء الشركات في القطاع الخاص. تعتبر بيئة العمل من أبرز هذه العوامل؛ إذ تلعب دوراً حيوياً في تحديد مدى رضا الموظفين عن أداءهم ووظائفهم، وبالتالي، تأثيرهم على إنتاجية الشركة ونجاحها في تحقيق أهدافها المستقبلية.

يعتبر الرضا الوظيفي عنصراً أساسياً في تحقيق أهداف المؤسسات وتحقيق النجاح المستدام. فعندما يكون الموظف راضياً عن بيئة عمله، يزداد ارتباطه بالشركة وتقانيه في العمل، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الإنتاجية وجودة العمل. ومن هنا، تكمن أهمية بحث تأثير بيئة العمل على مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين، وكذلك تأثيره على الإنتاجية والأداء العام للشركة.

تتميز المملكة العربية السعودية بتطور اقتصادي ملحوظ، حيث تشهد نمواً مستمراً في قطاعاتها المختلفة، وهو ما يعكس تزايد الأنشطة التجارية والاستثمارات الأجنبية. ومع ذلك، فإن هذا التطور يحمل معه تحديات متزايدة في مجال إدارة الموارد البشرية وتحسين بيئة العمل، نظراً للضغوطات الناجمة عن التنافس الشديد والمتغيرات السريعة في سوق العمل. ومن هنا، تبرز أهمية إجراء بحوث أكاديمية تركز على فهم ديناميات بيئة العمل وتأثيرها على الرضا الوظيفي والإنتاجية في القطاع الخاص بالمملكة.

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على هذه العلاقة المعقدة بين بيئة العمل والرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في السياق السعودي، وذلك من خلال تحليل مفهوم بيئة العمل وعواملها المؤثرة، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تهدف إلى تحسين أداء الموظفين والشركات على حد سواء. ستكون النتائج المتوقعة

لهذا البحث ذات أهمية كبيرة للمديرين والمسؤولين في مجال إدارة الموارد البشرية في الشركات السعودية، وستساهم في تحسين السياسات والإجراءات التي تهدف إلى تعزيز بيئة العمل وزيادة الإنتاجية .

مشكلة البحث:

تشكل بيئة العمل واحدة من أبرز العوامل التي تؤثر على أداء الموظفين ونجاح الشركات في تحقيق أهدافها وتحقيق التنمية المستدامة. ومع تزايد التحديات والمتغيرات في سوق العمل، تزداد أهمية فهم هذه العلاقة وتحديد العوامل التي قد تؤثر على الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية. ومع ذلك، فإن هناك نقصاً في البحوث التي تركز على هذه العلاقة في سياق المملكة العربية السعودية.

تعتبر المشكلة الرئيسية التي يواجهها البحث هي ضعف الفهم والتحليل لعلاقة بيئة العمل بالرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية. فعلى الرغم من أهمية هذه العلاقة، إلا أن هناك قلة في الأبحاث التي تركز على هذا الموضوع في سياق السعودية، مما يجعلها تحدياً مهماً يستدعي توجيه الاهتمام والبحث العلمي نحوه.

تتسم بيئة العمل في المملكة العربية السعودية بتنوعها وتعقيدها، حيث تتأثر بعوامل متعددة تشمل الثقافة المحلية، والتطورات الاقتصادية، والتغيرات التشريعية، والابتكارات التكنولوجية، وغيرها. ومن المعروف أن تلك العوامل قد تؤثر بشكل كبير على تجربة الموظفين في بيئة عملهم، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى تقليل مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية.

علاوة على ذلك، فإن التركيبة الديمغرافية لسوق العمل في المملكة العربية السعودية تتغير باستمرار، حيث يشهد تزايداً في عدد الشباب الذين ينضمون إلى سوق العمل، بينما يزداد التحدي أمام المؤسسات لجذب والاحتفاظ المواهب الكفوءة وتطويرها. وتعتبر تلك التغيرات تحدياً إضافياً يواجه الشركات في بناء بيئة عمل ملائمة قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات الموظفين ودعمهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم.

ومن هنا، ينبغي أن يكون هذا البحث محورياً لفهم تلك التحديات والعوامل المؤثرة في بيئة العمل بالنسبة للموظفين في المملكة العربية السعودية، وكذلك لتحليل كيفية تأثير تلك العوامل على مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية. ومن خلال فهم هذه العلاقة والعوامل المؤثرة فيها، يمكن للمؤسسات تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز بيئة العمل وتحسين أداء الموظفين والشركات بشكل عام في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أ . الأهمية النظرية:

تتمحور أهمية البحث من الناحية النظرية، في فهم العلاقة بين بيئة العمل والرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية يسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة الموارد البشرية وعلم الاجتماع التنظيمي. كما يمكن أن تساهم النتائج في تطوير النظريات القائمة وتوجيه الأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

كما يمكن أن يقدم هذا البحث أدلة جديدة وشاملة حول علاقة بيئة العمل والرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في السياق السعودي، مما يساهم في تعزيز فهمنا لديناميكيات البيئة العملية في المملكة وفي الشرق الأوسط بشكل عام. تلك المعرفة الجديدة يمكن أن تستخدم كأساس لتطوير السياسات العامة

والإجراءات التشغيلية التي تهدف إلى تعزيز بيئة العمل وتحسين الأداء في مختلف القطاعات الاقتصادية والمؤسسات في المملكة العربية السعودية.

ب. الأهمية العملية:

تتناول أهمية هذا البحث الجانب العملي والتطبيقي لنتائجه وتأثيره على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. يعتبر فهم تأثير بيئة العمل على الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية أمراً حيوياً لإدارة الموارد البشرية وصنع القرارات في الشركات والمؤسسات. فعندما يكون الموظفون راضين عن بيئة عملهم، فإنهم يظهرون مزيداً من التفاني والالتزام بأداء مهامهم بكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية والأداء العام للشركة. بالتالي، فإن نتائج هذا البحث ستساعد الشركات في تحديد العوامل التي يجب تحسينها في بيئة العمل لتعزيز الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التنافسي وزيادة الربحية. علاوة على ذلك، فإن هذا البحث يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، حيث يعتبر تحقيق الإنتاجية العالية وتعزيز رضا الموظفين عن عملهم أموراً أساسية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تحويل الاقتصاد السعودي وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

- (١) المساهمة في تطوير النظريات والأدبيات الخاصة بعلاقة بيئة العمل والرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في سياق القطاع الخاص السعودي.
- (٢) فهم تأثير بيئة العمل على مستوى الرضا الوظيفي في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

٣) دراسة علاقة مستوى الرضا الوظيفي بزيادة الإنتاجية في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

٤) تقديم توصيات عملية ومبنية على الأدلة للشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية، تهدف إلى تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية. ستعتمد هذه التوصيات على النتائج والتحليلات التي تم جمعها وتحليلها في إطار البحث.

أسئلة البحث:

١) ما هو تأثير بيئة العمل على مستوى الرضا الوظيفي في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

٢) هل هناك علاقة إيجابية بين مستوى الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

٣) ما العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة والإطار النظري:

١) دراسة (مخلوفي، أمينة، ٢٠٢١) بعنوان " بيئة العمل وأثرها في ممارسة أخلاقيات العمل (دراسة

ميدانية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز-مديرية التوزيع -أ) هدفت الي معرفة ما

إذا كان هناك تأثير لبيئة العمل على الممارسة الأخلاقية للعمل. والتطرق لمختلف

جوانب الموضوع من أهميته ومستوى تطبيقه. وحث الباحثين في المستقبل على ضرورة

التعمق في هذا الموضوع من زواياه المختلفة. توصلت الى تبين لنا أن لبيئة العمل أهمية كبيرة

في حياة العامل، حيث تساعده البيئة السليمة والمثالية على أداء أعماله بكل شفافية وتميز ووضوح وتبعث فيه روح الإبداع والتميز والابتكار في العمل فالمؤسسة لا يمكن أن تستمر بغياب العامل، والعامل لا يمكن أن يعمل بمعزل عن وجود مؤسسة تكفل له حقوقه وتوضح له واجباته، في ضوء وجود نظام أخلاقي راقى وفعال يحسس العامل بضرورة العمل ويمكنه من ضبط سلوكه وتصرفاته وضبط مواعيده في العمل.

(٢) (دراسة بن يوب دلال & نبيض خيرة. ٢٠١٩). بعنوان الرضا الوظيفي وأثره في تحسين أداء العاملين. هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية كل من الرضا الوظيفي والاداء الوظيفي ، والقاء الضوء على الرضا الوظيفي والتعرف على طبيعته في المؤسسة الاقتصادية، والتعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا الوظيفي والاداء الوظيفي. وتوصلت الدراسة الى : ان هناك علاقة ايجابية بين الرضا الوظيفي والاداء الوظيفي، بحيث يميل الرضا الوظيفي دافعا في زيادة قدرة الفرد على العمل وشعوره بالتوافق بين ما يتوقعه من عمله ومقدار ما يحصل عليه

(٣) دراسة(البطاينة، محمد تركي، ٢٠١٤) هدفت الى معرفة اثر تطبيق استراتيجيات ادارة الصراع من قبل الادارات في حل النزاع بين وداخل الاطراف المتنازعة في شركة كهرباء محافظة اربد من اجل زيادة الانتاجية لدى العاملين، توصلت الدراسة اثر ذو دلالة احصائية لتطبيق كل من استراتيجية التكامل والاسترضاء والتجنب في زيادة الانتاجية من قبل الادارة فيما تبين عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية بين استراتيجية المساواة والهيمنة في زيادة الانتاجية

مصطلحات البحث:

١. بيئة العمل: حالة خارجية وداخلية يمكن أن تؤثر على روح العمل وتؤدي الى وظائف منتهيا على

الفور (مخلوفي، أمينة، ٢٠٢١). (Al-Omari, K., & Okasheh, H. (2017).

٢. الرضا الوظيفي: هو رضا الفرد عن العمل الذي يقوم به ويتوقف ذلك على ويتوقف على مدي ما

يجده الفرد في العمل من اشباع لقدراته وميوله وما يتفق مع سمات شخصيته وقيمه. (بن يوب

دلال & لبيض خيرة. ٢٠١٩).

٣. زيادة الانتاجية: يشير الي تادية العمليات بالطريقة الصحيحة، وبكفاءة احسن، وليس العمل بجهد

مضني لتحقيق نتائج افضل، وهذا يعتمد اساسا علي السلوك الانتاجي للأفراد للعمل بكفاءة

(البطاينة، محمد تركي، ٢٠١٤)

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: هناك تأثير إيجابي لبيئة العمل على مستوى الرضا الوظيفي في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية

الفرضية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين مستوى الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الثالثة: هناك عوامل مؤثرة على الرضى الوظيفي وزيادة الانتاجية في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم هذا البحث منهجية كمية، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية. سيتم استخدام استبيانات موجهة للموظفين في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية لجمع البيانات حول مستوى الرضا الوظيفي وعوامل بيئة العمل. سيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

سيتم اختيار الشركات الخاصة بعناية لضمان تمثيل متوازن لمختلف القطاعات والحجم الشركات في المملكة العربية السعودية. سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS لتوليد النتائج والتحليلات الإحصائية اللازمة. تتيح هذه المنهجية للبحث الحصول على بيانات كمية ونوعية شاملة لفهم علاقة بيئة العمل بالرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية في السياق السعودي .

أدوات البحث: سوف تتمثل اداة البحث الاساسية في استبيانات مصممة خصيصا لقياس مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الإنتاجية.

مجالات البحث: سيتم التركيز على الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

تم تقسيم وتنظيم البحث على النحو التالي:

- الفصل الأول: سوف يشمل الاطار العام للبحث المقدمة وتتناول أهمية البحث وأهدافه والمنهجية وطرق البحث ، والفرضيات ومشكلة البحث.
- الفصل الثاني: يتناول الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث: نماذج الاستبيان وتحليل النتائج
- ثم الخاتمة ثم التوصيات وأخيرا قائمة المراجع والمصادر.

قائمة المراجع والمصادر المبدئية:

1. Al-Omari, K., & Okasheh, H. (2017). The influence of work environment on job performance: A case study of engineering company in Jordan. *International Journal of Applied Engineering Research*, 12(24), 15544-15550.
٢. البطاينة، محمد تركي. (٢٠١٤): أثر تطبيق استراتيجيات إدارة الصراع في زيادة الإنتاجية للعاملين: دراسة ميدانية) شركة كهرباء محافظة اربد) ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة جرش.
٣. بن يوب دلا، لبيض خيرة. (٢٠١٩). الرضا الوظيفي وأثره في تحسين أداء العاملين.
٤. مخلوفي، أمينة. (٢٠٢١): بيئة العمل وأثرها في ممارسة أخلاقيات العمل (دراسة ميدانية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز-مديرية التوزيع -أ) جامعة احمد دراية، ولاية ادرار.